يحتاج صاحبها الى ان يتوب منها اى رحبها اى وسعها روى ان اباخيثمة الخ رواه بعض البيهقى
وقوله يانع اى ناضج وقوله فى الضح اى ضوء الشمس بحاء مهملة اذا استمكن من الارض قال ابن
الاثير وفى القاموس الضح بالكسر الشمس وضوؤها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء
بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وقوله يذها السراب اى بدفعه
وهو عبارة عن السرعة وقرئ لا ترغبوا يجوز النصب اى عطف على تخلفوا والجزم
اى على ان لا ناهية ووجوب المتابعة عطف على النهى والمشايعة المتابعة مطر والمطر
اى قهرهم لنا بالبطش ولو علاقة هى بكسر العين علاقة القوس والسوط قاله الجوهرى
من كل جماعة كثيرة الخ اشار الى ما دلت عليه الاية من الفرق بين الفرقة والطائفة بان
الفرقة اكثر من الطائفة لان القياس ان ينتزع القليل من الكثير لكن قول الجوهرى
والفرقة طائفة من الناس يقتضى استواءهما وقرئ بالياء قد قرأ بها حمزة ويعقوب
يحتمل الاخبار والدعاء الدعاء اوفق بالمقام وعليه اقتصر الكشاف عليكم معهم العرة
لا مر القبيح المكروه والاذى وهى مفعلة من العر وهو بضم العين وفتحها الجرب ومن ابى
ما نزل كان ان اخر الآيات اى آية لقد جاءكم وآية فان تولوا ما نزل القرآن على الاية
اية وحرفا حرفا الخ حديث منكر ومخالف لما مر عن ابى من ان اخر ما نزل الآيتان
ومخالف لما ورده فى فضيلة سورة الانعام من انها نزلت جملة الا ان يحمل على التخصيص
ان جوزنا تخصيص العام بعد استثناء البعض منه قوله
والمراد بالكتاب هذه الآيات اى السورة او القرآن وصفه بالحكيم لاشتماله على الحكم اشار الى ان
فى الآية استعارة مكنية لشبه الكتاب بالحكيم الناطق بالحكمة واثبات الحكيم قرينة
او يراد بقوله الحكيم ذو الحكم والحكمة قاله التفتازانى اولانه كلام حكيم اشار الى ان فى الآية

سورة يونس

اسناد اى مجازيا كقولهم نهاره صائم وليله قائم لم ينسخ شئ منها فيه نظر او محمول على انه لم
ينسخ شئ منه بكتاب آخر والسلام للدلالة الخ اشار الى ان لام للناس ليست متعلقة
بعجبا على طريق المفعولية كما فى قولهم عجبت لزيد من كذا بل على طريق البيان يعنى ان
هذا التعجب لهم كما فى قولهم هيت لك يعنى هذا الخطاب لك من ابى طالب بفتح الهمزة
والقاف وبالمد اى مما لا شهرة له بجاه ومال ورياسة ونحوها مما يعد ونه من اسباب
العز والجمال والا فهو عندهم بحسب شرف النسب اظهر من الشمس ونزوله الى من الكمال
اجمعه ان اوحينا الى رجل منهم اى باب الوحى والنبوة والرسالة لان الخلفة من ذلك اعون على
تحصيل الامور الدينية عمم الانذار اى فى الناس حيث لم يخصصهم بشئ وخصص
البشارة اى بالمؤمنين وهى تحريكه اى الوحش السعادة اى الكائنات لمالى بمزيد
الحصر مفاد بتقديم المعمول وهو اليه وهو للاوجه الخ اى لانه لما علل جزاء الكافرين بكفرهم
ناسب ان يعلل جزاء المؤمنين بعدلهم وايمانهم كما اشار اليه المصنف بعد مع زيادة
من قرأ انه يبدأ بالفتح هو ابو جعفر ويجوز اى يكون منصوبا او مرفوعا ما نصب
وعد الله او بما نصب حقا نصبه باحدهما ظاهر وكذا رفعه بالثانى والتقدير حتى حقا به الخلق
ثم اعادته ولما رفعه بالاول ففيه نظر وعن ابن كثير اى من رواية قنبل وهى مشهورة
بتقديم اللام على العين بهى الهمزة وهى الواو ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف
زائدة كما كسا وهو اعم من الضوء كما عرفت اى فى سورة البقرة عند قوله ذهب الله
بنورهم من ان الضياء اقوى من النور ولذا ينسب الضياء الى الشمس والنور الى القمر وقيل
ما بالذات ضوء وما بالعرض هو قول الحكماء فالاول كالشمس والثانى كالقمر على وجه قاله التفتازانى
كل واحد منهما اى من الشمس والقمر او القمر اى او الضمير للقمر وعليه اقتصر الكشاف وقدره اى قدر

Copyright © King Saud University